



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 2

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

آذار / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

- 1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.
- 2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :
 - الحاشية العليا 4.50 سم .
 - الحاشية السفلى 4.50 سم .
 - الحاشية اليمنى 3.75 سم .
 - الحاشية اليسرى 3.75 سم .
 - يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
 - تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
 - يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
 - تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
 - يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
 - لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
 - الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
 - يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	انعكاس الصراعات المسلحة لمدة ثلاثة عقود على واقع المرأة العراقية في الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين مركز البحوث النفسية	1 - 20
2	أخلاقيات المهنة لمديري مدارس المرحلة الثانوية في تربية المقدادية من وجهة نظر المدرسين	م.م محمد جميل خليفة مديرية تربية ديالى	21 - 48
3	جودة الحياة الجامعية قياس بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية والصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	49 - 70
4	نية الانتقام وعلاقته بالصحة النفسية	أ.م.د. بيداء هاشم م.د بشرى عثمان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	71 - 102
5	التربية البيئية المدرسية (تعريفها ، أهدافها ، طرق تطبيقها)	م.م. هالة مجيد علي سلمان مديرية تربية ديالى	103 - 120
6	دوافع الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر عينة من المجتمع العراقي	أ.م.د. بيداء هاشم جميل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية أ.م. هبة مؤيد محمد جامعة بغداد / كلية الهندسة - وحدة الإرشاد أ.م.د تهاني طالب عبد الحسين مركز البحوث النفسية م.د.د. بشرى عثمان أحمد مركز البحوث النفسية أ.م.د ميساء حسام مركز البحوث النفسية أ.د ضياء جاسم كاظم	121 - 158

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
7	فصل العدوان التفاعلي والاستباقي لدى اطفال الروضة	م.م. سمر حسن خضير الجعيفري وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الاولى	159 - 192
8	التماثل التنظيمي لدى المشرفين التربويين وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم	م.م. خالد مشعل سلطان زيدان وزارة التربية / مديرية تربية نينوى	193 - 216
9	التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى الطلاب الايتام في المرحلة الاعدادية	م.م. علاء خضير نصيف وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى	217 - 244
10	استخدام التعليمات الصوتية الصريحة مقابل التعليمات الصوتية الضمنية لتعزيز إتقان تلفظ أحرف العلة في الإنجليزية	أ.م.د. دلخشان يوسف عثمان جامعة صلاح الدين-اربيل/ كلية التربية الاساسية	245 - 270
11	اثر برنامج تدريبي تنمية ثقافة السلام الطفل	م. اسماء عباس عزيز الدليمي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعه ديالى/ مركز ابحاث الطفولة والأمومة/ قسم ابحاث الطفولة	271 - 294
12	الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين	م.د. هديل علي جبر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	295 - 316
13	التفكير المستقبلي وعلاقته بالمتابعة لدى طلبة الجامعة	م. فيصل حمدي رزيق كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	317 - 346
14	الحوار الأسري وعلاقته بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين	أ.م.د. أريج حازم مهدي وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	347 - 392

جودة الحياة الجامعية قياس بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية والصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة

أ. م. د. د. تهاني طالب عبد الحسين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- جودة الحياة الجامعية (بعد الرضا عن البيئة الجامعية) لدى طلبة الجامعة.
- 2- دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة الجامعية بعد (الرضا عن البيئة الجامعية) على وفق متغير الجنس.
- 3- جودة الحياة الجامعية (الصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة.
- 4- دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة الجامعية بعد (الصحة النفسية) على وفق متغير الجنس.

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية البالغ عددها (302)، وبواقع (102) من الذكور و(200) من الاناث من كليات جامعة بغداد. وتم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية عبر استعمال الحقيبة الإحصائية (Spss) في الإجراءات وتحليل بيانات البحث الحالي .

وقد توصل البحث الى:

- 1- تمتع عينة البحث من طلبة جامعة بغداد بجودة الحياة الجامعية في بعد (الرضا عن البيئة الجامعية) .
 - 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة الجامعية بعد (الصحة النفسية) حسب متغير الجنس ولصالح الاناث.
- واستكمالاً للبحث خرجت الباحثة بتوصيات ومقترحات.

Quality of university life is a post-measurement (satisfaction with the university environment and mental health) among university students for the benefit of higher master's and doctoral degrees.

Abstract:

The current research aims to identify:

- Quality of university life (after satisfaction with the university environment) among university students.
- The significance of differences in the level of quality of university life after (satisfaction with the university environment) according to the sex variable
- Quality of university life (mental health) among university students
- -The significance of differences in the level of quality of university life after (mental health) according to the gender variable

To achieve this, the researcher chose the research sample in a stratified random way, consisting of (302) male and female students, with (102) males and (200) females from the colleges of the University of Baghdad. The data was processed using statistical methods using the statistical package (Spss) in the procedures and data analysis of the current research.

The research found:

- 1- The research sample of Baghdad University students enjoys the quality of university life in the dimension of (satisfaction with the university environment).
- 2- There are statistically significant differences in the quality of university life after (mental health) according to the gender variable and in favor of females.

In continuation of the research, the researcher came up with recommendations and proposals.

اهمية البحث والحاجة اليه

جودة الحياة هي الشعور الايجابي بحسن الحال والقدرة على ادارة الحياة والاستقلالية وتقرير المصير، وقدرة الفرد على اقامة العلاقات الاجتماعية الايجابية والاستمرار بها، والانفتاح على تجارب جديدة، والاحساس العام بالسعادة. إذ يؤكد (سيلجمان) أن الفرد يكون اكثر سعادة وتفاؤلاً وابداعاً عندما يكون في بيئة تشبع حاجاته وتوفر له الدعم، وهذا ما تسعى له جامعاتنا الى تحقيقه ، وذلك لان بيئة الطالب الجامعية اذا كانت غير داعمة ستدفع الطلبة الى ترك مقاعد الدراسة او نهج بعض السلوكيات غير المرغوبة. أن مرحلة الدراسة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطلبة لما لها من اثر في تنمية قدراتهم وتطلعاتهم واستعداداتهم ورسم شخصياتهم، فضلاً عن صقل المهارات المتعلقة بالاندماج الاجتماعي والتواصل مع الآخرين وبناء العلاقات الاكثر استقراراً واتاحة الفرص لتحقيق انجازات ايجابية، كما ان اغفال تلك التطلعات واهمالها يمكن ان يحدث مشكلات سلوكية تسبب اللجوء الى التطرف او الالامان او غيرها من الانحرافات السلوكية وقد تجعل الطالب يهرب من الواقع واحيانا الرغبة بالانتحار.

إن المرحلة الجامعية تحقق النمو المتكامل لشخصية الطالب وتوفر مناخاً نفسياً ملائماً يؤدي إلى نتائج تعليمية مقصودة، فالرضا يمثل عاملاً أساسياً في توافق الطلبة وتقبلهم للأحداث والمواقف الحيوية، وتؤثر في انتاجيتهم وتكيفهم الايجابي مع بيئتهم للوصول إلى جودة في حياته الجامعية (الحسينات، 2015، ص1).

يحظى موضوع جودة الحياة الجامعية في اغلب الدول المتقدمة باهتمام كبير وذلك لارتباطه بكل بعد من ابعاد الحياة الجامعية من الصحة الجسمية والبدنية الى البعد النفسي المتمثل في التمتع بالصحة النفسية والتوجه الايجابي نحو المستقبل والرضا الدراسي مما يساعد الطالب الجامعي على استثمار امكاناته الكامنة وتطوير طاقاته المبدعة فضلاً عن ارتباطها الوثيق بتقدير الذات والثقة بالنفس ومستوى الطموح (آل شيخ ، 2023 ، ص2).

أصبح الاهتمام يزداد بدراسة مفهوم جودة الحياة والمتغيرات الايجابية المرتبطة به مثل الرضا عن الحياة وفعالية الذات، وهي من المتغيرات المعبرة عن الجوانب الإيجابية المحققة للصحة النفسية (عبد المطلب، 2014، ص73). إذ أن مفهوم جودة الحياة متعدد الأبعاد، ونسبي، يختلف من شخص لآخر في الجوانب النظرية والتطبيقية وفق معايير خاصة لكل فرد تتأثر غالباً بعوامل متعددة (نعيسة، 2012، ص 145)، وعلى هذا الأساس فإن أبعاد جودة

الحياة في البيئة التعليمية تختلف عنها في البيئات الأخرى، حيث تتدخل في البيئة التعليمية بعض الأبعاد مثل المستوى الدراسي، والتحصيلي، والتخصص... إلخ (الحسنات، 2015، 73).

زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية في حياة الأفراد، وتعددت قضايا البحث في هذا الإطار؛ وشملت الخيارات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، (السلمي، 2014، ص9).

فقد احست الباحثة بأهمية وجود الطلبة في بيئة جامعية تحقق لهم متطلبات نموهم المعرفي والانساني، وذلك من اجل اقامة مجتمع انساني خلاق يسهم في بناء الفرد العراقي نفسياً واجتماعياً، وتعديل بعض المظاهر السلوكية السلبية التي نسعى جميعاً لتخطيها من اجل النهوض بواقعنا، وان الباحثة تفكر دائماً بالكيفية التي يمكن من خلالها اعداد جيل يحفل بالقيم الاخلاقية النبيلة والسلوكيات الاجتماعية الايجابية لذا ارتأت الباحثة أن تبحث عن أجوبة للأسئلة التالية:

- هل تتمتع جامعاتنا بجودة الحياة الجامعية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تمتعهم ببيئة جامعية تمتاز بجودة الحياة الجامعية؟

اهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي الى التعرف على :
- 1- جودة الحياة الجامعية (بعد الرضا عن البيئة الجامعية) لدى طلبة الجامعة.
 - 3- دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة الجامعية بعد (الرضا عن البيئة الجامعية) على وفق متغير الجنس.
 - 4- جودة الحياة الجامعية (الصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة.
 - 5- دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة الجامعية بعد (الصحة النفسية) على وفق متغير الجنس.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من الذكور والاناث للعام الدراسي 2022-2023.

تحديد المصطلحات

- جودة الحياة الجامعية وقد عرفها كل من:
- **كاظم ، ومنسي 2016:** حالة شعورية تجعل الطالب يرى نفسه قادراً على اشباع حاجاته المختلفة من خلال ما يتوفر لديه من قدرات وامكانيات في ضوء الظروف المحيطه به (كاظم، ومنسي ، 2016، ص11)
- **نعيسه 2012:** شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على اشباع حاجاته من خلال اثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن ادارته للوقت والاستفادة منه (نعيسه، 2012، ص198).
- **التعريف النظري:** تبني تعريف كاظم، ومنسي 2016
- **اما التعريف الاجرائي:** يقصد به الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس جودة الحياة الجامعية (بعدي الرضا عن البيئة الجامعية، والصحة النفسية).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أبعاد جودة الحياة: يوجد ثلاثة أبعاد لجودة الحياة وهي:

- جودة الحياة الموضوعية : وتعني ما توفره لأفراده h من إمكانيات مادية إلى جانب الحياة الاجتماعية والشخصية للفرد.
 - جودة الحياة الذاتية : وتعني كيف يشعر كل فرد تجاه الحياة التي يعيشها، ومدى الرضا والقناعة عن الحياة والسعادة بها.
 - جودة الحياة الوجودية: وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة ووجود أهداف واضحة لحياة الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل للحد المثالي من إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، ويعيش في توافق مع القيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع. (السلمي، 2014، ص10)
- ويرى البعض ان جودة الحياة الجامعية تتضمن الابعاد التالية:
- المجال الصحي : يتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الآلام، والنوم، والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية.
 - المجال الاجتماعي : يتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلاً عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.
 - المجال التعليمي : ويتمثل في درجة رضا الفرد عن دراسته، ومدى اهتمامه بها، والقدرة على تنفيذ المهام المختلفة، وقدرته على التوافق مع واجباته.
 - الجانب النفسي: ويتمثل في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.
 - مجال حسن إدارة الوقت : تكمن أهمية الوقت بالنسبة للطلاب في كيفية تنظيمه وتقسيمه بشكل يتناسب مع مهامه وأعماله الأخرى، بحيث لا يؤثر في الدراسة، وهي مهارة تتطلب الكثير من المتابعة والإصرار، وتختلف كيفية تعاطيها من شخص إلى آخر، وتعتبر مسألة تنظيم الوقت من المشكلات التي يتعرض لها الكثير من الطلاب (عبد المطلب، 2014، ص 74) و (نعيسة، 2012، ص 5).

تماشت الباحثة على ان ابعاد جودة الحياة الاكاديمية (6) ابعاد وهذا ينسجم مع سياق مقياس جودة الحياة الجامعية (كاظم ومنسي 2016) الذي تبنته الباحثة.

النظريات المفسرة لمتغير جودة الحياة الجامعية:

تعددت النماذج المفسرة لجودة الحياة، وذلك بسبب تعدد وجهات نظر الباحثين حولها، وتتناول الدراسة هذه النماذج على النحو التالي:

أولاً : أنموذج ايفانس Evans

بُني هذا النموذج على أساس الوجهة التكاملية للأطر النظرية لجودة الحياة لدى الفرد، ويحتوي على سمات الشخصية وما تتضمنه من تقدير الذات، التفاؤل، العصابية، والانبساطية، وهي خصائص نابعة من داخل الفرد وتشمل الأبعاد المعرفية والانفعالية، ويضم النموذج كذلك الهناء الشخصي ويتضمن الانفعال الإيجابي والسلبي وهو داخلي المصدر ومكون انفعالي، ويتضمن جودة الحياة السلوكية وهي خارجية المصدر (ياغي، 2022، ص 982).

ثانياً : أنموذج لوتين Lautin

طرح لوتين مفهوم طبيعة البيئة من أجل توضيح فكرته عن جودة الحياة التي تتمحور حول الظرف المكاني وتأثير البيئة المحيطة بالفرد على ادراكه لجودة حياته، حيث يكون للبيئة تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على حياة الفرد، ويحمل النموذج مؤشرات إيجابية مثل رضا الفرد عن البيئة التي يعيش فيها. وي طرح النموذج فكرة الظرف المكاني من كون ادراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجابياً كلما تقدم العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته (بخوش، حميداني، 2016، ص32).

ثالثاً : أنموذج رايف Rave

يدور النموذج حول مفهوم السعادة النفسية، إذ أن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة إحساسه بالسعادة التي حددها رايف بستة أبعاد، ويضم كل بعد ستة أصناف تمثل نقاطاً لتحديد معنى السعادة النفسية، ويتمثل البعد الأول في الاستقلالية وقدرة الشخص على اتخاذ القرارات وأن يكون مستقلاً بذاته، والبعد الثاني التمكين البيئي، والبعد الثالث النمو الشخصي، والبعد الرابع العلاقات الايجابية مع الآخرين، والبعد الخامس تقبل الذات، والبعد السادس الهدف من الحياة، وبين رايف أن جودة حياة الفرد تكمن في قدرته على مواجهة الأزمات التي تظهر في

مراحل حياته المختلفة، وأن تطور الحياة هو الذي يحقق سعادة الفرد النفسية التي تعكس شعوره بجودة حياة بيئته (حميداني، وبخوش، 2016، ص32).

الدراسات السابقة:

- **دراسة كاظم ومنسي 2016:** اهتمت الدراسة بتقنين مقياس جودة الحياة على الطلبة الجامعيين بجامعة زيان عاشور بولاية الجلفة، من أجل تقدير درجات جودة حياة الطالب في مجالات محددة هي: الصحة العامة، الحياة الأسرية و الاجتماعية، و التعليم و الدراسة، والعواطف، والصحة النفسية، شغل الوقت و إدارته.
- تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، قوامها 847 طالبا موزعين على 17 قسما ضمن سبع كليات تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية، و للإجابة على تساؤلات الدراسة تم جمع البيانات و تحليلها إحصائيا، و قد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:
- تتوافر في المقياس مؤشرات صدق مرضية، دلت عليها المؤشرات الكمية المستخرجة من أساليب الصدق الموظفة في الدراسة) صدق الاتساق الداخلي، الصدق التلازمي بأسلوبيه التقاربي و التمايزي الصدق التمييزي، الصدق العاملي.
- **دراسة النادر 2017:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة البلقاء التطبيقية، في ضوء متغيرات (الجنس، التخصص، ممارسة النشاط البدني)، وقد تكونت عينة الدراسة من (119) طالبا وطالبة من طلاب السنة الاولى وبواقع (54) طالبا و(65) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى ان عينة البحث ولكلا الجنسين تتمتع بمستوى عالٍ من جودة الحياة الجامعية ولكلا الجنسين. اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس. (النادر، 2017، ص2).
- **دراسة ابراهيم آل الشيخ 2023:**هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية لدى الطالبة الجامعية في المملكة العربية السعودية وفق متغير الجامعة (جامعة الملك سعود، وجامعة الفيصل) ودخل الاسرة المرتفع والمنخفض، والتخصص الانساني والعلمي، والمعدل التراكمي، كان حجم عينة البحث (375) طالبة من جامعة الملك سعود و(322) من جامعة الفيصل، وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا من متغير الجامعة وكان هناك تفاعل بين متغيري الدخل والتخصص.

الفصل الثالث اجراءات الدراسة

لتحقيق اهداف البحث تم اجراء الاتي:

1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة بغداد / مجمع الجادرية

2- عينة البحث

تألفت عينة البحث من (302) من طلاب الجامعة ومن اربع كليات هي (الهندسة، العلوم، العلوم السياسية، التربية للبنات) في جامعة بغداد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقد وجدت الباحثة ان هذا الحجم المناسب للبحث الحالي في ضوء حجم عينات الدراسات السابقة التي استهدفت بناء مقاييس للجودة ، فضلاً عن ذلك اقترح نانلي ألا يقل حجم العينة عن (5) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس المطلوب بناؤه. والجدول (1) يوضح وصف العينة.

الجدول (1)

وصف عينة البحث من حيث الجنس موزعة على اربع كليات في جامعة بغداد

المجموع الكلي	الجنس		الكلية
	اناث	ذكور	
47	27	20	الهندسة
80	50	30	العلوم
100	50	50	العلوم السياسية
75	75	—	التربية للبنات
302	202	100	المجموع الكلي

3- اداة البحث: قامت الباحثة بتبني مقياس جودة الحياة الجامعية كاظم ومنسي 2016

بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية، الصحة النفسية).



وصف المقياس:

قام محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم 2016 ببناء وتقنين مقياس جودة الحياة الجامعية بأبعاده الستة على الطلبة الجامعيين بالبيئة العمانية، وفيما يلي وصف للمقياس وإجراءات تقنيته في بيئته الأصلية:

يتألف المقياس من 60 فقرة، تقيس درجة شعور الطالب الجامعي بجودة حياته ضمن ستة أبعاد وهي :

جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية و الاجتماعية، جودة البيئة الجامعية، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة استثمار الوقت وإدارته، وقام الباحثان بمراجعة بعض المقاييس الأجنبية لجودة الحياة وهي:

- استبانة جودة الحياة التي أعدها بجلو و برودسكي و استيورات و اولسون
- مقياس جودة الحياة لمرضى القلب باستخدام المقابلة، من إعداد بجلو و جاريو و يونج
- مقياس انجيسول و ماريرو لجودة حياة الشباب
- مقياس جودة الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم إعداد كومينيس
- مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية
- مقياس مكينا لجودة الحياة لدى المسنين
- مقياس فوكس لجودة الحياة

وقام الباحثان بتقنين وبناء مقياس جودة الحياة الجامعية بعد الرجوع الى عدة مقاييس عالمية، واستخراج جميع مقومات التقنين والبناء (كاظم ، منسي، 2016، ص80).

رأي الخبراء بأداة البحث:

قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس جودة الحياة الجامعية بعدي (الرضا عن الحياة الجامعية، والصحة النفسية) على مجموعة من الخبراء من الاختصاصيين في علم النفس والأرشاد النفسي⁽¹⁾، وطلب من الخبراء إبداء ملاحظاتهم وآرائهم فيما يخص صلاحية الفقرات

(1) 1- أ.د. بشرى عبد الحسين حميد/ مركز البحوث النفسية

2- أ.د. صالح مهدي صالح / كلية التربية/ الجامعة المستنصرية.

3- أ.د. علي عودة/ مركز البحوث النفسية.

4- أ.د. محمود شاكر / كلية التربية/ الجامعة المستنصرية.

لقياس ما وضعت لأجله، وتعديل أو إضافة بعض الفقرات. وهذا يعد بمثابة الصدق الظاهري (Face Validity) الذي هو أحد الإجراءات المطلوبة في هذا المجال وأفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري، وهي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تمثيل هذه فقرات للمتغير المدروس (الصمادي والدرايع، 2004، ص170). وبعد أسترجاع أستبانة آراء الخبراء وتفرغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين الخبراء على فقرات المقياس:

التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس:

*تمييز الفقرات Item Discrimination:

1- ويقصد به قدرة المقياس لقياس الفروق بين الافراد في سمة ما، فالمقياس المميز هو المقياس الذي يستجيب له الافراد استجابات مختلفة (القاضي، 1981، ص302) والمقياس الجيد يجب ان يتمتع بقدرته على التمييز بين الافراد، (الصمادي والدرايع، 2004، ص175). ولكي تحقق الباحثة هذا الشرط اعتمدت أسلوب المجموعتين المتطرفتين الذي يُعد من الإجراءات المناسبة في عملية تحليل الفقرات ولغرض إجراء هذا التحليل في ضوء هذا الأسلوب اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (302) وبواقع (202) طالبات و(100) طالب.

2- رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة والبالغ عددها (302) تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة. وقد اختيرت نسبة قطع لتحديد المجموعتين، وقد تم اختيار نسبة (27%) من الأستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الأستمارات

5- أ.م.د. انعام مجيد عبيد/ مركز البحوث النفسية.

6- أ.م.د. براء محمد / مركز البحوث النفسية.

7- أ.م.د. سيف محمد رديف / مركز البحوث النفسية والتربوية .

8- أ.م.د. ميسون كريم / مركز البحوث النفسية.

9- أ.م.د. هناء مزعل/ مركز البحوث النفسية

10- م.د. سوسن سمير عبدالله/ معهد اعداد المعلمين.

الحاصلة على أوطأ الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الأستمارات لكل مجموعة (82).

3- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وقد تبين أن جميع فقرات مقياس جودة الحياة الجامعي بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية والصحة النفسية مميزة، جدول (2) و (3) يوضحان ذلك.

الجدول (2)

معاملات تمييز الفقرات مقياس جودة الحياة الجامعية بعد (الرضا عن البيئة الجامعية)

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
12.178	0.901	1.626	1.204	3.865	1
10.066	0.884	1.373	1.274	3.253	2
12.782	0.880	1.835	1.106	4.044	3
14.053	0.729	1.209	1.255	3.701	4
3.826	0.79661	2.6129	0.000	3.00	5
7.833	1.00606	0.25400	0.25400	2.9677	6
4.562	1.475	3.373	1.156	4.417	7
5.743	1.020	1.477	1.518	2.761	8
9.447	1.363	2.537	1.005	4.492	9
8.087	1.399	2.164	1.312	4.059	10

الجدول (3)

معاملات تمييز الفقرات مقياس جودة الحياة الجامعية بعد (الصحة النفسية)

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
8.54	1.38	2.61	0.99	4.38	1
5.69	1.29	2.97	0.97	4.08	2
6.14	1.30	2.45	1.22	3.79	3
4.75	1.32	2.51	1.08	3.50	4
8.71	0.91	1.60	1.51	3.47	5
15.74	0.78	1.55	1.13	4.19	6
4.59	1.55	2.08	1.35	3.23	7
4.64	1.13	1.77	1.59	2.88	8
4.28	1.31	2.08	1.70	3.20	9
4.64	1.13	1.77	1.59	2.88	10
4.28	1.31	2.08	1.70	3.20	

مؤشرات صدق المقياس:

- **الصدق الظاهري Face Validity:** يتحقق هذا النوع من الصدق عندما يقوم مجموعة من الخبراء أو الباحث بتفحص الاختبار، للاستنتاج ان فقرات المقياس على ما يبدو تقيس ظاهرياً ما يدعي الاختبار قياسه (لعجلي، 2001، ص 72). وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، من الاجراءات المعتمدة في الفقرة رأي الخبراء السالفة الذكر.
- **صدق البناء Construct Validity:** وقد تم الحصول على مؤشر صدق البناء بأسلوبين هما: القوة التمييزية وقد تم الاشارة اليها سلفاً، طريقة الارتباطات (ايجاد ارتباط علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة *Item Validity*)

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس جودة الحياة الجامعية بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية، والصحة النفسية) والدرجة الكلية، لـ (302) استمارة أي العينة ككل، وعند استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط اتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (300)، والجدول (4) و (5) يوضحان ذلك .

جدول (4)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية بعد (الرضا عن البيئة الجامعية)

القيمة التائية	معامل الارتباط	الفقرات
3.979	0.245	1
13.748	0.658	2
6.585	0.386	3
9.164	0.503	4
2.782	0.174	5
5.747	0.343	6
8.132	0.459	7
7.390	0.425	8
7.286	0.420	9
6.152	0.364	10

جدول (5)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية بعد (الصحة النفسية)

القيم التائية	معامل الارتباط	الفقرات
8.200	0.462	1
13.784	0.658	2
6.585	0.386	3
9.164	0.503	4
9.287	0.508	5
4.988	0.302	6
5.522	0.331	7
6.426	0.378	8
5.328	0.336	9
5.079	0.307	10

ثبات المقياس Reliability:

لغرض ايجاد ثبات اداة البحث، تم استعمال معادلة (الفكرونباخ) لاستخراج معامل ثبات مقياس جودة الحياة الجامعية بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية) بلغت قيمة الفاكرونباخ ا (0.86) ولبعد الصحة النفسية (0.95) وتعد هذه القيم عالية حسب ما تشير لها الادبيات.

وصف اداة البحث:

يتكون مقياس جودة الحياة الجامعية في الدراسة الحالية من بعدين هما ملحق (1 و 2) :
1- بعد الرضا عن البيئة الجامعية ويتكون من (10) فقرات بالاتجاهين سلبي وايجابي للمتغير، بدائل الاجابة هي (كثيرا جدا، كثيراً، الى حد ما، قليل جداً، ابدأ). وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (50-10).

2- بعد الصحة النفسية يتكون من (10) فقرات فقرات بالاتجاهين سلبي وإيجابي للمتغير، بدائل الاجابة هي (كثيرا جدا، كثيراً، الى حدما، قليل جداً، ابدأ). وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (10-50).

خامساً: الوسائل الاحصائية Statistical Means :

وظفت الباحثة وسائل الاحصاء الوصفي والاستدلالي المدرجه ادناه لاتمام اجراءات البحث وحساب نتائجه، مستعينةً بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، علما ان مستوى الدلالة الذي جرى اعتماده لاختبار فرضيات الاحصاء الاستدلالي كافة كان (0.05).

1- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient: استخدم لايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، ويجاد العلاقة بين متغيري البحث (فيركسون، 1991، ص145).

2- الاختبار التائي لاختبار دلالة معاملات الارتباط: استخدم الاختبار التائي للتعرف على دلالة معاملات الارتباط (الصمادي والدرايع، 2004، ص149).

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- Test for Independent Group: لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا في استخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس، وللتعرف على دلالة الفروق بين افراد العينة على وفق متغيرات البحث (الجنس والتخصص). (عودة والخليلي، 2000، ص225).

4- معامل الفا كرونباخ Coefficient Alpha (علام، 2000، ص165).

5- الدرجة المعيارية (الشرييني، 1995، ص85).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

صمم هذه البحث لتحقيق عدد من الاهداف كان اولها بناء مقياس لقياس مفهوم جودة الحياة الجامعية وقد تم عرض اجراءات بناء المقاييس المذكورة في الفصل الثالث وسيتم هنا عرض ومناقشة نتائج البحث المتعلقة بالاهداف الآتية:

1- الهدف الاول: جودة الحياة الجامعية (بعد الرضا عن البيئة الجامعية) لدى طلبة الجامعة.

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس جودة الحياة الجامعية (بعد الرضا عن الحياة الجامعية) على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (302)، ولتحقيق هذا الهدف قد تم استعمال معيار الدرجة المعيارية، وتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (71.05)، وإنحرافهم المعياري قد بلغ (12.67). والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الدرجة المعيارية وما يقابلها من الدرجات الخام لمقياس جودة الحياة الجامعية (بعد الرضا عن البيئة الجامعية) لدى طلبة الجامعة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه	الدرجة المعيارية	العدد	النسبة المئوية
71.05	12.67	عالي	1	63	21%
		متوسط	بين (1-، 1)	215	67%
		منخفض	1-	24	14%

ومن الجدول يتبين ان ان نسبة طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من جودة الحياة الجامعية (بعد الرضا عن البيئة الجامعية) اذا بلغت نسبتهم (21%) وهي اعلى من (14%)، وهذا يعني ان طلبة جامعة بغداد لديهم رضا عن بيئتهم الجامعية وذلك لما تتمتع به جامعة بغداد من توفر اغلب متطلبات الجامعات الحديثة من حيث تواجد

المركز الطلابي والمكتبة العامة والنشاطات الفنية والمساحات الرياضية والمراكز والصحية والقاعات المركزية وكثرة المساحات الخضراء، وتوفر النقل الداخلي ووجود قاعات دراسية ومختبرات علمية، مما جعل الطلبة يشعرون بأنهم في بيئة تعليمية صحية تشجع لديهم اغلب احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والعلمية. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة ابراهيم آل الشيخ 2023 وتتفق مع دراسة النادر 2017.

2- الهدف الثاني: دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة الجامعية بعد (الرضا عن البيئة الجامعية) على وفق متغير الجنس.

أ- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T - Test للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير الجنس، وقد اظهرت النتائج بان القيمة التائية غير دالة إذ بلغت القيمة المحسوبة (1.90) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية 300، نستنتج من ذلك بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى جودة الحياة الجامعية بعد (الرضا عن البيئة الجامعية جدول (7) يوضح ذلك. ويمكن تفسير ذلك بان الطلاب والطالبات يتشاركون البيئة الجامعية ولهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات لذلك لم توجد اي فروق بينهم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة النادر 2017.

جدول (7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية
ذكور	100	72.77	1.12	1.90	300	1.96
اناث	203	69.71	1.11			

3- الهدف الثالث: جودة الحياة الجامعية (الصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة:

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس جودة الحياة الجامعية (بعد الصحة النفسية) على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (302) ، ولتحقيق هذا الهدف قد

تم استعمال معيار الدرجة المعيارية، وتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (71.05)، وإنحرافهم المعياري قد بلغ (12.67) . والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

الدرجة المعيارية وما يقابلها من الدرجات الخام لمقياس جودة الحياة الجامعية (بعد الصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه	الدرجة المعيارية	العدد	النسبة المئوية
148.79	28.46	عالٍ	1	63	21%
		متوسط	بين (1-، 1)	173	57%
		منخفض	1-	66	22%

ومن الجدول يتبين تقارب نسب الطلبة في جودة الحياة الجامعية بعد (الصحة النفسية) اي ان الطلبة تقريبا متماثلين بالشعور بالصحة النفسية وذلك يرجع الى ان الطلبة يعيشون في ظروف نفسية واقتصادية ضاغطة بسبب الامتحانات وازدحامات الشوارع وصعوبة الوصول فضلا عن صعوبة الظروف الاقتصادية وارتفاع الاسعار لان الطلبة جزء من المجتمع وما يعانيه المجتمع ينعكس عليهم.

4- الهدف الرابع: دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة الجامعية بعد (الصحة النفسية) على وفق متغير الجنس:

أ- تم استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين T - Test للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير الجنس، وقد اظهرت النتائج بأن القيمة التائية دالة إذ بلغت القيمة المحسوبة (2.538) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية 300، وبهدف التعرف على اتجاه الفرق في ما اذا كان في صالح الذكور ام الاناث، فقد تمت الموازنة بينهما على اساس المتوسطات الحسابية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (143.65) وهو اقل من المتوسط الحسابي للاناث إذ بلغ (152.76)، وهذا يشير الى ان النتيجة في صالح

الاناث كما موضح في جدول (9)، نستنتج من ذلك بان الطالبات يتمتعن بمستوى اعلى من الصحة النفسية وذلك يعود الى دور الانثى في المجتمع في هذه المرحلة العمرية، اذ ان الطالبة من اهم واجباتها ومسؤولياتها هي الدراسة وان العائلة تتحمل عنها كافة المسؤوليات، على عكس الطالب الذي يتحمل بعض اعباء الحياة اذ يشارك عائلته في تحمل الالعباء المادية والاجتماعية وبذلك يكون تحت وطأة الضغط النفسي وبالتالي يكون مستوى الصحة النفسية منخفضا لديه.

جدول (9)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية
ذكور	100	143.65	27.68	2.538	300	1.96
اناث	203	152.76	28.52			

المقترحات:

- 1- ادخال مفهوم جودة الحياة في بعض المقررات الدراسية في الجامعة ليساعد في ادراك الطلبة لمعايير جودة الحياة.
- 2- ضرورة تفعيل دور الارشاد النفسي في الجامعات لمساعدة الطلاب على اكتشاف ذواتهم وتطوير اساليب جديدة تمكنهم من تحقيق مستوى عالٍ من جودة الحياة.

التوصيات:

- 1- دراسة ابعاد جودة الحياة الجامعية التي لم تشملها الدراسة الحالية.
- 2- دراسة جودة الحياة الزوجية للمتزوجين.
- 3- دراسة جودة الحياة لدى المرضى الذين يعانون من امراض مزمنة.
- 4- دراسة جودة الحياة المهنية للاطباء والممرضين والمدرسين وشرطة المرور ... وغيرها من الفئات.

المصادر العربية:

- 1- ابراهيم، محمد عبدالله وصديق ، سيدة عبد الرحيم(2006): دور الانشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة 17- 19 .
- 2- آل الشيخ، نواف بنت ابراهيم، 2023. جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير .
- 3- الحسينات، ابراهيم بن عبد الله، (2015) ، جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية على عينة من طلاب جامعة المجمعة.
- 4- حميداني، نورس خرفية، وبخوش ،(2016)، جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور في ظل بعض المتغيرات رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة زين عاشور، الجلفة.
- 5- السلمي، منصور مفرح سعيد، (2014) ، جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طلاب جامعة ام القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية .
- 6- الشربيني، زكريا، (1995)، الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الانجلو المصرية، مصر .
- 7- الصمادي، عبدالله، وماهر الدرابيع، (2004)، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. ط1، دار وائل للنشر، الاردن.
- 8- عبد المطلب، السيد الفضالي، (2014) ، جودة الحياة الجامعية الدراسية في ضوء كل من توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية، مجلة كلية التربية، مصر ، الزقازيق.
- 9- العجيلي، صباح حسين وآخرون(2001). مبادئ القياس والتقويم التربوي، بغداد، مكتب احمد الدباغ للنشر .
- 10- علام، صلاح الدين محمود، (2000)، تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي. ط2، مطابع القيس التجارية، الكويت.
- 11- عودة، احمد سليمان، والخليلي، خليل يوسف، (2000)، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية. ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن.

- 12- فيركسون، جورج، ترجمة، هناء محسن العكيلي، (1991)، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس. دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 13- القاضي، يوسف مصطفى، ومحمد مصطفى زيدان، (1981)، السلوك الاجتماعي للفرد. ط1، شركة عكاظ للنشر والتوزيع.
- 14- منسي، محمود عبد الحليم وكاظم علي مهدي (2006): مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان
- 15- نعيسه، د. رغد علي (2012): جودة الحياة الجامعية لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد (28) العدد (1).
- 16- النادر، هيثم محمد، 2017. جودة الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.
- 17- ياغي، ايمان عبد المطلب، والمحمادي، صفاء معني، 2022. الرضا عن جودة الحياة الجامعية في ضوء الاتصال الاكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للنشر، شباط، 2022.
- 18- يحي، شياغم، و نواتي حياة، 2023. جودة الحياة واداة قياسها ، مكتبة الفا للوثائق.

المصادر الاجنبية:

- 1-Seligman, M.E. P. & Csikszentihalyi, M (2000): positive psychology An Introduction, American psychology 5-14.
- 2-Titman, T., Smith, M. & Graham, p. (1997): Assessment of the quality of life of children. Child psychology and psychiatry, 2, 597-606.